



# بلاغ صحفي

مراكش، 12 أكتوبر 2023

## TDB, MIGA ومجموعة OCP يعززون شراكتهم في إفريقيا من أجل ضمان الأمن الغذائي.

وقع بنك التجارة والتنمية لشرق وجنوب أفريقيا (TDB)، ووكالة ضمان الاستثمار متعدد الأطراف (MIGA) ومجموعة OCP اليوم مذكرة تفاهم خلال الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي (FMI) من أجل تعزيز شراكتهم الهادفة لضمان الأمن الغذائي في إفريقيا.

وعلى وجه التحديد، ستعتمد الأطراف الثلاثة على ضمانات التمويل التجاري التي توفرها وكالة ضمان الاستثمار متعدد الأطراف لتسهيل استيراد إفريقيا للمنتجات الاستراتيجية مثل الأسمدة.

ويهدف هذا التعاون إلى تعزيز الأمن الغذائي، وتشجيع فرص العمل وسبل عيش المزارعين، إلى جانب ضمان ولوجهم إلى الأسواق الدولية، وتحسين المردودية والرفع من توافر العملة الصعبة والأرباح من خلال تسهيل تصدير المحاصيل المربحة.

وتأتي مذكرة التفاهم في أعقاب اعتماد تسهيلات ائتمانية فريدة من نوعها تم توقيعها سنة 2020 بين وكالة ضمان الاستثمار متعدد الأطراف وبنك التجارة والتنمية لشرق وجنوب أفريقيا، والتي قدمت الوكالة بموجبها ضمانات لمدة 10 سنوات من أجل التمويل التجاري البنكي الممنوح لبنك التجارة والتنمية لشرق وجنوب أفريقيا بشروط مثالية تتضمن آجال استحقاق طويلة المدى إلى جانب خفض أسعار الفائدة. وساهم هذا الاعتماد في دعم معاملات بقيمة تناهز أكثر من 300 مليون دولار للدول الأعضاء في بنك التجارة والتنمية لشرق وجنوب أفريقيا، وهو ما مكن مقاولاتهم، ومؤسساتهم المالية والقطاع العمومي من استيراد السلع لتعزيز الأمن الغذائي والطاقي، ومداخيل العملات الصعبة، وفرص الشغل والموارد الضريبية.

تعزز مذكرة التفاهم كذلك العلاقة القائمة منذ زمن بعيد بين بنك التجارة والتنمية لشرق وجنوب أفريقيا ومجموعة OCP، والتي تم من خلالها تسهيل واردات للأسمدة بقيمة 2 مليار دولار من المغرب نحو منطقة بنك التجارة والتنمية لشرق وجنوب أفريقيا على مدى السنوات الست الماضية.

ومن بين أهم الإنجازات، تعاون بنك التجارة والتنمية لشرق وجنوب أفريقيا ومجموعة OCP لتنفيذ أول عملية تمويل تجاري داخل إفريقيا من خلال استخدام تقنية سلسلة الكتل (البلوك تشين). سنة 2022 فقط، تم إنجاز ثلاثة أرباع المعاملات البالغة 700 مليون دولار من طرف مجموعة OCP وبنك التجارة والتنمية لشرق وجنوب أفريقيا باستخدام هذه التقنية، وهو ما ساهم في توفير كبير للوقت، التكاليف والبصمة الكربونية.

يخطط الطرفان كذلك لتوطيد تعاونهما من أجل تحقيق نمو اقتصادي مستقر ومستدام وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري في إفريقيا.

وقال السيد أدماسو تاديس، الرئيس الفخري لمجموعة بنك التجارة والتنمية لشرق وجنوب أفريقيا : « بموجب مذكرة التفاهم، سنقوم بتوسيع شراكاتنا الاستراتيجية مع وكالة ضمان الاستثمار متعدد الأطراف ومجموعة OCP، والتي مكنتنا من النجاح في تنفيذ حلول مبتكرة ومؤثرة في مجال التمويل التجاري. ونتطلع إلى بذل المزيد من الجهود المشتركة لتعزيز التجارة بين البلدان الإفريقية ومساعدة منطقتنا للحصول على المنتجات الأساسية من أجل المحافظة على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وخاصة في هذه الفترة التي تتميز بالعديد من الاضطرابات العالمية والتحديات الاقتصادية الكبرى ».

من جانبه قال السيد هيروشي ماتانو، نائب الرئيس التنفيذي لوكالة ضمان الاستثمار متعدد الأطراف : « يمثل الأمن الغذائي أولوية رئيسية لوكالة ضمان الاستثمار متعدد الأطراف، وتتطلع إلى العمل بشكل وثيق مع بنك التجارة والتنمية لشرق وجنوب أفريقيا ومجموعة OCP، اللذان يعتبران شركاءنا منذ فترة طويلة، من أجل المساهمة في مواجهة تحديات الأمن الغذائي وكذا الوصول إلى التمويل التجاري في إفريقيا من خلال توفير حلول للحد من المخاطر بالنسبة للمصدرين والتنمية الإقليمية. تحرص وكالة ضمان الاستثمار متعدد الأطراف على توسيع شراكاتها لدعم التنمية الاقتصادية في الأسواق الناشئة ».

وصرح السيد مصطفى التراب، الرئيس المدير العام لمجموعة OCP : « تدعم مجموعة OCP الفلاحين الأفارقة من خلال ضمان التزود بالمواد المغذية للزراعات بأسعار في المتناول، والمصممة خصيصا للرفع من المردودية حسب نوعية المحاصيل، والتربة والظروف المحلية. تركز الاتفاقية مع بنك التجارة والتنمية لشرق وجنوب أفريقيا ووكالة ضمان الاستثمار متعدد الأطراف على الحصيلة المثمرة للتعاون من أجل تعزيز الأمن الغذائي، وتحسين سبل عيش الفلاحين وتعزيز التنمية القروية المستدامة في جميع أنحاء إفريقيا ».

## نبذة عن بنك التجارة والتنمية لشرق وجنوب أفريقيا TDB

تأسس بنك التجارة والتنمية لشرق وجنوب أفريقيا سنة 1985، وهو مؤسسة إقليمية لتمويل التنمية تتمتع بتصنيفات استثمارية وأصول بقيمة 8,4 مليار دولار. يقوم بنك التجارة والتنمية لشرق وجنوب أفريقيا بخدمة 25 اقتصادا في منطقتهم وهو موكل بتمويل وتعزيز التجارة، التكامل الاقتصادي الإقليمي والتنمية المستدامة.

يعتبر بنك التجارة والتنمية لشرق وجنوب أفريقيا جزءا من مجموعة TDB، الذي يضم أيضا صندوق التجارة والتنمية (TDF)، وشركة الاستشارات التجارية المحدودة لشرق وجنوب أفريقيا (ESATAL)، وشركة التأمين (TCI) TDB Captive Insurance Company وأكاديمية TDB.

للمزيد من المعلومات : [www.tdbgroup.org](http://www.tdbgroup.org)

## نبذة عن وكالة ضمان الاستثمار متعدد الأطراف MIGA

تأسست وكالة ضمان الاستثمار متعدد الأطراف سنة 1998 كعضو في البنك الدولي من أجل تشجيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الاقتصادات الناشئة من خلال المساعدة في تخفيف المخاطر المرتبطة بالقيود المفروضة على تحويل ونقل العملة، انتهاك العقود من قبل الحكومات، مصادرة الملكية، وكذا الصراعات المسلحة والحروب الأهلية. تقدم الوكالة كذلك ضمانات القروض للمستثمرين

والمقرضين من القطاع الخاص. منذ إنشائها، أصدرت الوكالة أكثر من 76 مليار دولار من الضمانات في أكثر من 123 دولة نامية وقامت بدعم أكثر من 1000 مشروع. خلال العقد الماضي، مكنت ضمانات الوكالة من خلق أكثر من 156 000 منصب شغل في البلدان السائرة في طريق النمو.

للمزيد من المعلومات :

<http://www.miga.org> -

<https://twitter.com/MIGA> -

<https://www.linkedin.com/company/wb-miga> -

## نبذة عن مجموعة OCP

تساهم مجموعة OCP في تغذية ساكنة العالم المتزايدة من خلال توفير العناصر الأساسية لخصوبة التربة ونمو النباتات. من خلال خبرتها التي تمتد لحوالي قرن ورقم معاملاتها الذي بلغ أكثر من 11,3 مليار دولار سنة 2022، تعتبر مجموعة OCP رائدا عالميا في سوق تغذية النباتات والأسمدة الفوسفاتية. تتوفر مجموعة OCP، التي يوجد مقرها بالمغرب وتتواجد في القارات الخمس، على أكثر من 20 000 متعاون وتعمل بشراكة وثيقة مع أكثر من 350 زبونا عبر العالم.

أطلقت مجموعة مؤخرًا البرنامج OCP الاستثماري الأخضر والمخصص للرفع من إنتاج الأسمدة والاستثمار في الطاقات المتجددة. تم تخصيص حوالي 13 مليار دولار لهذه الاستراتيجية الممتدة من 2023 إلى 2027، وهو ما سيمكن المجموعة من استخدام 100% من الطاقات المتجددة بحلول سنة 2027 وتحقيق الحياد الكربوني في أفق سنة 2040. تهدف هذه الاستراتيجية كذلك إلى الرفع من قدرات تحلية المياه إلى 560 مليون متر مكعب بحلول سنة 2026 إلى جانب الرفع من إنتاج الأسمدة الخضراء. تؤمن المجموعة إيمانًا راسخًا أن الريادة والربحية مرادفين للمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة ولهذا تقع رؤيتها الاستراتيجية عند تقاطع هذين البعدين.

للمزيد من المعلومات : [www.ocpgroup.ma](http://www.ocpgroup.ma)

## التواصل

### • بنك التجارة والتنمية لشرق وجنوب أفريقيا TDB

Anne-Marie Iskandar

مسؤول التواصل

العلاقات المؤسسية والعلاقات مع المستثمرين

البريد الإلكتروني : [international.media@ocpgroup.ma](mailto:international.media@ocpgroup.ma)

### • مجموعة OCP

البريد الإلكتروني : [international.media@ocpgroup.ma](mailto:international.media@ocpgroup.ma)

### • وكالة ضمان الاستثمار متعدد الأطراف MIGA

Subhash Ghimire

البريد الإلكتروني : [sghimire1@worldbank.org](mailto:sghimire1@worldbank.org)